Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 2- June 2023 المجلد ٢٠- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢٣

The Cognitive Control and its Relationship to the Academic Self-Efficacy Among University Students

Dr. Omer Khalaf Rasheed Al Shujairy
University of Anbar - College of Education for Humanities

Email:
okrashed@uoanbar.edu.iq

ORCID: 0000-0002-8117-6336

10.37653/juah.2023.140591.1221

Submitted: 15/01/2023
Accepted: 09/04/2023
Published: 01/06/2023

Keywords:
Cognitive Control
Academic Self-Efficacy
University Students

Abstract:
This study aims to identify the following:
1- The cognitive control among university students.
2- The academic self-efficacy among the university students .3-The correlation between cognitive control and the academic self-efficacy among the university students.4- The differences in the correlation relationship between the cognitive control and the academic self-efficacy according to the gender variable (males and females). The limits of research were limited to Anbar University students who are enrolling in the morning studies only in the following colleges: Engineering, Pure Sciences, Education for Humanities and Arts) for the academic year (2022-2023), as the total research population reached (19979) male and female students, the research sample consisted of (160) male and female students selected by a simple random method, and the researcher used the descriptive approach (correlational relations) as the appropriate approach to his research objectives . To achieve the aims of the study, the researcher adopted Al-Shaalan (2019) scale for the validity of its items and appropriate to the aims of the study, where the cognitive control scale in its final form consisted of (35) items with quinquennial alternatives, while the academic self-efficacy scale in its final form consisted of (34) items with quinquennial alternatives, which was prepared by the researcher for the purposes of his research according to the theory of (Pandua, 1998), and after applying the two tools to the study sample, and data analysis by using appropriate statistical means, After applying the study scales to the sample members, the results revealed the following:

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

م.د. عمر خلف رشيد الشجيري
جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرّف على :

١. التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٢. فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٣. العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية تبعاً لمتغير النوع (ذكور واناث).

اقتصرت حدود البحث على طلبة جامعة الانبار المستمرين بالدراسة الصباحية فقط في الكليات الاتية:(الهندسة والعلوم الصرفة والتربية للعلوم الانسانية والآداب) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (١٩٩٧٩) طالب وطالبة، وتكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) باعتباره المنهج الملائم لأهداف بحثه. ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس (الشعلان،٢٠١٩) وذلك لصلاحية فقراته وملائمة لأهداف البحث، حيث تألف مقياس التحكم المعرفي بصورته النهائية من (٣٥) فقرة ذات البدائل الخماسية، اما مقياس فاعلية الذات الاكاديمية بصورته النهائية تالف من (٣٤) فقرة ذات البدائل الخماسية الذي اعده الباحث لأغراض بحثه وفق نظرية (باندوا،١٩٩٨)، وبعد تطبيق الاداتين على عينه البحث وتحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة أظهرت النتائج:

١- وجود تحكم معرفي لدى طلبة جامعة الانبار.

٢- وجود فاعلية ذات اكاديمية لدى طلبة جامعة الانبار.

٣- وجود علاقة طردية بين متغيرات البحث.

عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير النوع (ذكور واناث) في متغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية: التحكم المعرفي، فاعلية الذات الاكاديمية، طلبة الجامعة

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (The Problem of the Research):

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول مفهومين هامين من مفاهيم علم النفس هما التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية، حيث يرتبط هاتين المفهومين ارتباطاً وثيقاً بسلوك الطالب وضبطه وتوجيهه، كما يساهمان ايضاً في تحقيق اهدافه الذاتية وحل مشكلاته، فالأحكام والمعتقدات الذاتية التي يملكها الطالب حول قدراته وإمكانياته العلمية لها دور في تحسين وضبط المشاكل التي تواجهه، بالرغم من الادوار التي تقدمها متغيرات البحث الحالي، الا ان اي ضعف او قصور في احداهما يؤثر بشكل سلبي على الاداء الاكاديمي لطلبة الجامعة.

فالطلبة المندفعون لا يظهرون سوى القليل من اليات التنظيم المعرفي، ثم تنخفض لديهم عدد العناصر التي يمكن الاحتفاظ بها في الذاكرة، مما يؤدي الى انخفاض التذكر وضعف التحكم المعرفي لديهم (عبدالمنعم،٢٠٠٩: ١٢٥).

اما الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التحكم المعرفي، يكونوا أكثر قدرة على تحويل انتباههم عن الأحداث السلبية، ولديهم القدرة على التركيز وحل المشكلات بشكل أكثر فاعلية. اما الطلبة ذوي المستويات المنخفضة من التحكم المعرفي، هم أكثر عرضة للانخراط في الأفكار السلبية و الاحداث الضاغطة.(Jurnena et al، 2017:52)

كما وتسمح وظيفة التحكم المعرفي في تنظيم سلوك الطلبة وتحقيق الأهداف طويلة المدى، من خلال استخدام تلك الوظائف يكون الطلبة قادرين على تخطيط وتنظيم الأنشطة والحفاظ على الاهتمام والاستمرار بإكمال مهامه وإدارة العواطف والتحكم في الأفكار بالترتيب من اجل العمل بشكل أكثر فاعلية وبساطة، وان هذه الوظائف تساعد على تنظيم سلوك الطلبة.(Dawson& Guare, 2012:4)

وبما ان التحكم المعرفي يرتبط بسلوك الانساني، فأن فاعلية الذات تعتبر احد موجهات للسلوك، فاطلبة الذين يؤمنون بقدراتهم يكونوا أكثر نشاطاً واحتراماً لذواتهم، كما ويجعلهم يشعرون بقدرتهم على التحكم فيما حولهم، حيث تعكس معتقدات الطالب عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، وثقته بنفسه في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع، ٢٠٠٧: ٤).

حيث أن فاعلية الذات الاكاديمية تعد المحدد الرئيسي لاختيار الطلبة للأنشطة

وتحديد الجهد المطلوب لإتمامها والكيفية التي تتم فيها، ولذا فإن الفاعلية الذاتية الاكاديمية للطلبة تعتبر أحد المتغيرات التي تدعم قدراتهم على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة التي تدعم قدراتهم على مواجهة المشكلات والتغلب عليها (العصيمي،٢٠١٩: ٣٠٤).

ويذكر هاريس (Harrise،1990) أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تؤثر على اختيار الطلبة لأنشطة ومهام التعلم، فضلاً عن استمرار الجهد والمثابرة التي يبذلها الطلبة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها أثناء عملية التعلم، وبالتالي الأفراد الطلبة الذين لديهم فاعلية ذاتية منخفضة لا يفضلون المواقف الصعبة (Harris،1990:15).

كما يرى باندورا (Bandura، 1997) انه من غير المحتمل ان تحسين فاعلية الذات الأكاديمية ما لم يكتسب الطلبة مهارات حل المشكلات، حيث تتشكل فاعلية الذات الاكاديمية من خلال الأداء والخبرات والإقناع والحالات النفسية للطلبة، وأن الاختلاف في مستويات الفاعلية الذاتية الأكاديمية بين الطلبة هو أن الطلبة أولئك الذين لديهم معتقدات عالية في فاعليتهم الذاتية يضعون تطلعات عالية لأنفسهم، ولديهم استراتيجيات أكثر مرونة للبحث عن حلول، ويحققون إنجازات معرفية عالية المستوى، وأكثر دقة في تقييم جودة إنجازاتهم مقارنة بالطلبة الذين يتساوون معهم في قدراتهم المعرفية (Bandura، 1997:211).

مما سبق تتضح مشكلة البحث في دراسة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي بهدف ابراز دور التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، وبعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر المتعلقة بعنوان البحث وجد ان معظم الدراسات ركزت على فئات خاصة دون ابراز النواحي المعرفية للمتغيرين، لذلك يحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما؟

ثانياً: أهمية البحث (The Importance of the Research):

يعد التحكم المعرفي أحد المفاهيم الحديثة نسبيًا التي حظيت باهتمام واسع في السنوات الأخيرة في مختلف مجالات علم النفس بشكل عام وعلم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي بشكل خاص، اذ يهتم علم النفس المعرفي بالدراسة العلمية للعمليات العقلية الذهنية التي ترافق الفرد للتعامل مع المشكلات بكافة أنواعها. حيث يوجه التحكم المعرفي الانتباه نحو المعلومات الملائمة للهدف ويمنع المعلومات غير الملائمة، إذا ركز الفرد على جميع

المعلومات التي تلقاها لتعزز علية إنجاز أي سلوك يسعى للوصول إليه.(الزغول ، ٢٠٠٣: ٦٣)

وتعد وظائف التحكم المعرفي أمرًا حيويًا لقدرة الطلبة على التعرف على أهمية المواقف الجديدة وغير المتوقعة وتطوير خطط بديلة بسرعة للأحداث غير العادية التي تنشأ وتتداخل مع الروتين العادي. وبهذه الطريقة فهي تساهم في تحقيق النجاح في العمل والجامعة وتسمح للطلبة بإدارة ضغوط الحياة اليومية.(Landry , et al 2003: 64).

فأن الطالب القادر على التحكم في سلوكه هو ذلك الطالب المرن والقادر على التكيف مع المواقف المختلفة، والتعبير عن ذاته في حالة تغير المواقف، وذلك بسبب قدرته الكبيرة على التكيف مع المواقف المختلفة، ويتسم بالمرونة والتكيف وتعدد الاستجابات حسب الظروف الجديدة (Martin &Pulhas, 1988: 122).

يرافق ضعف التحكم المعرفي اتخاذ قرارات اندفاعية وغير صحيحة بسبب زيادة العبء على الذاكرة، مما يؤدي إلى تعطيل آليات التحكم، وعلى المستوى الأكاديمي فأن التحكم المعرفي يعتبر من أهم أسس نجاح العملية التعليمية، فالطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من التحكم المعرفي يواجهون صعوبة في تحقيق الأهداف طويلة المدى، والعكس صحيح بالنسبة للطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من التحكم المعرفي، الطلبة الذين يملكون تحكم معرفي عالي يختلفون في عملية الفهم والاندماج في العمليات التعليمية (فؤاد وغنيم، ٢٠١٤ : ٤٧٠).

وتمثل عمليات التحكم المعرفي إحدى الركائز المهمة التي يعتمد عليها التعلم المعرفي لمعالجة المعلومات وتنظيم العمليات المعرفية والتحكم فيها. كما انها تساعد الطلبة على معالجة المهام المتعلمة، والتحاور مع أنشطتنا المعرفية، ومراجعة فهمنا للوضع التعليمي، وتقييم الحلول المناسبة للمواقف والمشكلات التعليمية (الداودي، ٢٠١٨: ٤) .

ويرتبط مفهوم التحكم المعرفي بفاعلية الذات الاكاديمية، وذلك من خلال ادراك المتعلم لقدراته على تنظيم افكاره، فكلما ازدادت الفاعلية الذاتية للمتعلم، يزداد التحكم المعرفي لديه.

حيث تتمثل فاعلية الذات الأكاديمية في إقناع الطالب بأنه قادر على أداء السلوك المطلوب لتحقيق المخرجات بنجاح، وذلك من خلال اعتقاده بقدرته على التعلم وأداء المهام الأكاديمية (Shunck,1987:149).

وتعد فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث التي طورها باندورا، والذي يرى أن معتقدات المتعلم حول فعاليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الذاتية والتجارب المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة. لذلك يمكن أن تحدد فاعلية الذات المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في شكل مبتكر أو نمطي، وهذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع المتعلم بفعاليته الذاتية وثقته بإمكانياته على النحو الذي يقتضيه الموقف (Bandura.1982: 21).

ولفاعلية الذات علاقة إيجابية بإنجاز المتعلم في المجالات المختلفة، وتعتبر مثيراً ودافع للمتعلم لمواجهة ضغوطاته ومشكلاته ويسهم في تحقيق أهداف الفرد، فسلوك المتعلمين يعتمد بشكل أساسي على معتقدات المتعلم عن فعاليته وتوقعاته (Bandura،1997: 54).

ويذكر ميشيل (Mishel,1998) أن فاعلية الذات الأكاديمية تعبر عن محاولات الطلاب لإشباع أهدافهم من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر ومرغوبة لهم، وتعتمد فاعلية الذات الأكاديمية على النجاح الأكاديمي ودافع الإنجاز والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والسعي نحو التغلب على الصعوبات والمحن أثناء الحياة الدراسية الجامعية (Mishel,1998:3).

وهكذا نجد أنَّ الفعالية الذاتية تؤدي دوراً هاماً في اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها كونها المحرك والموجه الذي بدونه لا يمكن أن تتم عملية التعلُّم؛ فالطلبة ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية يتجنبون الأعمال الاجتماعية التي تتطلب تحمل المسؤولية، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي ترتكز على عمليات عقلية عليا (يوسف، ٢٠١٦: ٣).

ومما تقدم، فان أهمية البحث الحالي تبرز عن طريق:

الأهمية النظرية:

١. يقدم البحث الحالي إضافة نظرية لمتغيري البحث يمكن استخدامها على عينات مختلفة وفئات خاصة.

٢. تساهم متغيرات البحث الحالي في مساعدة الطالب الجامعي في ضبط وتوجيه سلوكه، وذلك لارتباط المفهومين مباشرتاً بعمليات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

١. إضافة مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية التي يمكن ان يستفيد

منها الباحثين والمؤسسات التعليمية في الحاضر او المستقبل.

٢. مساعدة الباحثين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية في اعداد الدراسات والبرامج الارشادية والسلوكية التي تسهم في رفع مستوى التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلبة.

ثالثاً: أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث الحالي التعرّف على:

١. التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٢. فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٣. العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التحكم العقلي وفاعلية الذات الاكاديمية تبعاً لمتغير النوع (ذكور واناث).

رابعاً: حدود البحث (Limits of the Research):

يتحدد مجال البحث الحالي بالحدود الاتية:

١. **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي على دراسة التحكم المعرفي وعلاقته فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة جامعة الانبار.

٢. **الحد البشري:** اقتصر البحث على طلبة كليات (التربية للعلوم الانسانية والآداب والتربية للعلوم الصرفة والهندسة) التابعين لجامعة الانبار وللدراسات الصباحية فقط.

٣. **الحد الزماني:** العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م .

٤. **الحد المكاني:** موقع جامعة الانبار في الانبار/ الرمادي .

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of the Terms):

اولاً: التحكم المعرفي (Cognitive Control)عرفة كل من:

١. **سميث (Smith,1995) بأنّه:**

"نظام مكون من مجموعة قوانين يهدف الى التحكم والسيطرة على السلوك باستعمال استراتيجيات معرفية معينة"(Smith&Refer,1995:1).

٢. **داوسن و جيور(Dawson&Guare,2012) بأنّه:**

"مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعد في تنظيم السلوك بمرور الوقت وتتجاوز

المتطلبات الانية لصالح المتطلبات البعيدة المدى ومن خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من إدارة انفعالاته وتقويم أفكاره كي يؤدي افعاله بشكل افضل"(Dawson&Guare,2012,1).

٣. **جويا واخرون(Gioia,et al.,2015) بأنّه:**

"إدارة متعددة الأبعاد، بما في ذلك المهارة في بدء السُّلوك، ومنع تأثير المحفزات، وتحديد أهداف المهمة ذات الصلة، وتخطيط الوسائل اللازمة وتنظيمها لحل المُشكلات المعقدة، ومراقبة وتقييم نجاح حل المشكلات السلوكية، والتحويل بين استراتيجيات حل المشكلات بمرونة عند الضرورة" (Gioia, Isquith, Guy and Kenworthy,2015,3)

وقد تبنى الباحث تعريف **داوسن و جيور(Dawson&Guare,2012)** تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة جامعة الأنبار (عينة البحث) على مقياس التحكم المعرفي المعد لهذا الغرض.

ثانياً: فاعلية الذات الاكاديمية (Academic Self – Efficacy)عرفة كل من:

١. **باندورا (Bandura,1998) بأنّه:**

"بأنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين والتحكم في الأحداث وإصدار التوقعات الذاتية في كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط الأكاديمي" (Bandura,1998:486).

٢. **جيمرس و كاريسا (Chemers&Garica,2001) بأنّه:**

"قدرة الطالب وثقته في اتقان الأهداف الاكاديمية واستعمال الاستراتيجيات المعرفية بأكبر قدر ممكن في التعليم وإدارة الوقت وبيئته التعليمية بفاعلية معرفية اكبر وتنظيم جهوده التعليمية"(Chemers&Garica,2001:55).

٣. **مخيمر(Mukhimr,2014) بأنّه:**

"ادراك الطالب الجامعي لقدرته على اداء مهام اكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها وبكفاءة ومثابرة في اداء هذه المهام، والثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات والتحكم في الاحداث والمواقف الدراسية المؤثرة" (مخيمر، ٢٠١٤: ١٨).

وقد تبنى الباحث تعريف **باندورا (Bandura,1998)** تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة جامعة الأنبار (عينة البحث) على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية المعد لهذا الغرض.

إطـار نظري ودراسات سابقة

أولا. إطار نظري (Theoretical Framework):

يتناول الاطار النظري كلاً من محوري التحكم المعرفي و فاعلية الذات الاكاديمية موضحاً كالتالي:

المحور الأول: التحكم المعرفي Cognitive Control:

طرح مفهوم التحكم المعرفي في النصف الثاني من القرن الماضي كمصطلح يتعلق بعلم النفس، وحقق تقدمًا كبيرًا في وصف السيطرة والضبط الادراكي بمصطلحات أكثر دقة على المستوى النفسي والعصبي، وقد تكون القدرة على التحكم المعرفي هي السمة الأكثر تميزًا للسلوك البشري، وذلك لأنها تشير إلى القدرة على متابعة السلوك الموجه نحو الهدف، ومن خلاله ينتقل الشخص إلى الإدراك، ثم اتخاذ القرار والتخطيط وحل المشكلات ومعالجة اللغة. (Egner,2017:6)

أول من استخدم مصطلح التحكم المعرفي (بوسنر، ١٩٧٥) في أحد فصول كتابه بعنوان "الانتباه والتحكم المعرفي". افترض (بوسنر) بأن هناك فروعًا تنفيذية منفصلة لنظام الانتباه ومسؤولة عن تركيز الانتباه على عناصر مختارة من البيئة. ((Goldstein&Naglieri, 2014:5

ومن خلال النظر في مفهوم التَّحكم المعرفي فإنَّنا نرى أنَّ هناك اتفاقاً عاماً على أنَّ التَّحكم المعرفي هو مصطلح شامل للعمليات المعرفية التي تخدمُ أنماط السلوك الموجهة نحو الهدف، وتشتمل عناصر متعددة كتحديد الأهداف والتخطيط، وتنظيم السلوك. والمرونة، وأنظمة الانتباه، والذاكرة التي توجه هذه العمليات (الذاكرة العاملة)، وعمليات التنظيم الذاتي (المراقبة الذَّاتِيَّة). (Meltzer,2007:2)

فهناك من الخلط في المفاهيم التي تتداخل مع المكونات المرتبطة بالتحكم المعرفي، مثل التنظيم الذاتي، والتخطيط، وحل المشكلات، بالرغم من استخدام هذا المصطلح لوصف تحليل المهمة واختيار الإستراتيجية ومهارات المراقبة الضرورية لحل المشكلات فانه يتم توظيف مصطلحات التخطيط والتنظيم الذاتي كمرادفات وتشير بعض الدراسات الى أن هناك ثلاث وظائف معرفية واضحة الأسباب وتشير مباشرة الى المفهوم وتزيل الخلط الذي يشوب

هذا المفهوم وهي:

أولاً: القدرة على التحول بين مختلف المهام.

ثانياً: تحديث ومراقبة تمثيلات الذاكرة العاملة. **ثالثاً:** كف الاستجابة غير المرغوبة (Bub et, al.، 2006:351).

فجميع التعريفات التي تناولت مفهوم التحكم المعرفي تدور حول نقطة رئيسية وهي أن التحكم المعرفي هو العمليات التي تساعد الفرد على وضع خطة لأداء مهامه بكفاءة والقدرة على كف الاستجابات غير الملائمة، والتحكم في توقيت بدء تنفيذ المهام، وتمكن الأشخاص من سهولة الانتقال من نشاط لأخر بسهولة مع تقبل التغيير، وتمكين الفرد من تصويب وتعديل ما قد يكون فيه خطأ للوصول لأفضل أداء للمهام (مكاري وشوقي،٢٠٢١: ٣٣٢٢).

واهم ما يميز التحكم المعرفي:

١. مفهوم التحكم المعرفي قريب من مفهوم الأنماط.
٢. يعد استراتيجية تمنع الفرد من الوقوع في الخطأ.
٣. يعد أساس العمليات الادراكية.
٤. يعد آلية دفاعية من خلال تنظيم الأفعال في المواقف المختلفة طوال فترة نموه.
٥. يمنع الاحتياجات غير المرغوب فيها في المجتمع ويلبيها وفقًا لقيم المجتمع. (شعلان،٢٠١٩: ١٩)

وظائف التحكم المعرفي:

١. يقلل التحكم المعرفي من عدم اليقين في اتخاذ القرار على مختلف المستويات، من خلال التحكم في المعلومات التي تصل إلى الوعي المركز.
٢. يكون التحكم المعرفي أكثر أهمية عندما يكون هناك منافسة على الموارد العقلية المحدودة ، وهي حالة دماغية شائعة نسبيًا.
٣. يحد التحكم المعرفي من الشك الذي ينشأ ويتناسب طرديا مع عدد الردود المتنافسة التي يجب على الفرد أن ينتقي منها قبل اتخاذ القرار الصحيح.
٤. يساعد التحكم المعرفي في تنفيذ استجابة دقيقة بفحص المعلومات المشتتة أو منع الاستجابات المتنافسة الأداء الفعال في هذه المهام يرجع إلى المرونة العقلية التي يسمح

بها التحكم المعرفي.

٥. يعتبر التحكم المعرفي مسؤولاً عن السلوكيات الموجهة نحو الهدف وجميع أشكال السلوك المنظم، وبالتالي يرتبط بعمليات التعلم وينعكس تأثيرها عليها (Mushtaq, 2011:53)

النماذج المفسرة للتحكم المعرفي:

اولاً: انموذج دوسن وجيور (Dawson&Guare,2012 Coghitive Control):

صنف (Dawson & Guare، 2012) التحكم المعرفي الى وظائف معرفية متعددة حيث يضم قسم منها مجموعة الوظائف التي تستخدم لاختيار الأهداف وتحقيقها. والقسم الاخر يضم مجموعة الوظائف التي يتم استخدامها لتوجيه وتعديل السلوك أثناء تحقيق الأهداف.

فيما يلي وظائف التحكم المعرفي وفقاً لـ (Dawson & Guar، 2012):

١. **تثبيط الاستجابة:** القدرة على التفكير قبل التصرف، المقصود بها القدرة على مقاومة الرغبة في قول أو فعل شيء ما تتيح لنا الوقت لتقييم الموقف وكيف يمكن للسلوك أن يؤثر فيها. (Dawson&Guare,2012,27)

وبالتالي تمنع الاستجابة السائدة، وإيقاف الاستجابة المستمرة، ومنع استرجاع المعلومات التي لا تتعلق بالمهمة من الذاكرة، ويؤدي هذا الضعف إلى إيقاف المشاكل في كبح السلوك المستمر والاندفاع والتفاعل المفرط مع الأحداث وصعوبة قمع الاستجابات غير المرغوب فيها. (Drayer، 2008:35)

٢. **الذاكرة العاملة:** القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة أثناء أداء المهام المعقدة، كما إنه تتضمن القدرة على الاعتماد على التعلم أو الخبرة السابقة لتطبيقها على الموقف الحالي أو للتخطيط في المستقبل (Dawson&Guare,2012,27).

كما تعد الآلية التي تسمح للأفراد باستيعاب بيئتهم الحالية وتمثيلها عقليًا، واسترداد المعلومات المتعلقة بتجاربهم السابقة، كل ذلك من أجل دعم اكتساب المعرفة الجديدة وحل المشكلات، وصياغة الأهداف الحالية والعمل وفقًا لذلك.(Baddeley&Hitch,1994:486)

٣. **التحكم الانفعالي:** القدرة على إدارة الانفعالات من أجل تحقيق الأهداف وإتمام المهام أو التحكم بالسلوك وتوجيهه (Dawson&Guare,2012,27).

فهو بذلك يقيس القدرة على تعديل وضبط الاستجابة الانفعالية للتخلص من تقلبات المزاج الزمنية بما يتناسب مع الموقف أو مصدر الانفعال، في حالة حدوث خلل وظيفي تكون الاستجابة سريعة الانفعال، مما يؤدي إلى أحداث صغيرة و استجابات انفعالية كبيرة (الطائي، ٢٠١٥: ٥٤٨)

٤. **الاهتمام المستمر:** القدرة على الحفاظ على الانتباه إلى موقف أو مهمة على الرغم من التشتت أو التعب أو الملل (Dawson&Guare,2012,27).

ويشير إلى موقف يجب فيه الحفاظ على الاهتمام بشكل مستمر خلال فترة زمنية معينة، غالبًا ما يكون هذا مطلبًا مهمًا بشكل خاص للأشخاص المشاركين في الأنشطة التي تتطلب المراقبة والحفاظ على اليقظة واليقظة بطريقة مستمرة. (Brain،2013: 3)

٥. **بدء المهمة:** القدرة على بدء المشاريع او المهام دون مماطلة لا داعي له، بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب (Dawson&Guare,2012,27).

وهي القدرة على بدء مهمة بشكل مستقل، والقدرة على إنتاج وتقديم أفكار أو استراتيجيات جديدة لحل المشكلات وضعف المبادأة لا يعكس بالضرورة قلة أو انخفاض الاهتمام بمهمة محددة، إذ يرى (Gioia , et al 2000) أن المتعلمين من ذوي ضعف المبادأة يرغبون في اجتياز المهمة، ولكنهم يعجزون عن البدء فيها، فلديهم مشكلات في بدء الواجبات أو المهام (عبد الجواد وعبد عزيز، ٢٠١٢ : ١٥) .

٦. **التخطيط:** القدرة على إنشاء خارطة طريق للوصول إلى هدف أو لإكمال مهمة، كذلك يتضمن القدرة على اتخاذ قرارات بشأن ما هو مهم يجب التركيز عليه وما هو غير مهم. (Dawson&Guare,2012,27)

كما يعد القدرة على تحديد الأهداف، وتحديد الخطوات المناسبة والضرورية للقيام بمهمة أو نشاط معين، وبالتالي يتضمن تخيل الوضع النهائي للمهمة ثم تحديد الطريقة الأكثر فاعلية لتحقيق هذا الهدف أيضًا كتوقع المشاكل التي يمكن أن تحدث وتوليد خيارات بديلة للحل (Gioia,et. al,2000: 235)

٧. **التنظيم:** القدرة على إنشاء وتصميم واعتماد أنظمة لمراقبة المعلومات والأدوات. (Dawson&Guare,2012,27)

ويقصد به القدرة على قبول النظام في العمل، وإعادة الأشياء إلى مكانها، والاهتمام بطلب الأدوات وترتيبها ، والحفاظ على مكان العمل أو الدراسة منظمًا. (2000:236،

(Gioia et al

٨. **إدارة الوقت:** القدرة على تقدير مقدار الوقت المتاح ، وكيفية تخصيصه ، وكيفية الالتزام بالحدود الزمنية والمواعيد النهائية، كما أنه يتضمن الإحساس بأهمية الوقت. (Dawson&Guare,2012,27)

ويشير باردي (Pardey، 2007) أن إدارة الوقت تزيد من التحكم في الطريقة التي يقضي بها الفرد وقته؛ مما يجعله قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة التي يستخدمها للاستفادة من الوقت المتاح لديه. (Pardey، 2007:2)

٩. **المثابرة نحو الهدف:** القدرة على الحصول على هدف، والمتابعة حتى تحقيق الهدف، وعدم تأجيل أو تشتيت انتباهك عن طريق المصالح المتنافسة. (Dawson&Guare,2012,27).

تتمثل مظاهر المثابرة في السعي نحو بذل الجهود لتجاوز العقبات التي قد يواجهها الطالب، والسعي لحل المشكلات الصعبة مهما طال الوقت ، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر حتى يتم الانتهاء من العمل الذي يؤديه الطالب. (أحمد، ٢٠٠١، ٦٥٣) .

١٠. **المرونة:** القدرة على مراجعة الخطط في مواجهة العقبات أو النكسات أو المعلومات الجديدة أو الأخطاء، أي بما يتعلق بالقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة. (Dawson&Guare,2012,27)

وتعني القدرة على حل المشكلة التي تواجه الفرد بطريقة تم إثارتها لحل نفس المشكلة بطريقة مختلفة عن طريق إدراك أوجه التشابه والاختلاف بينهما. (Dick،2014:13).

١١. **ما وراء المعرفة:** القدرة على التراجع وأخذ نظرة شاملة عن الذات في موقف ما، كما إنها القدرة على مراقبة كيفية حل المشكلة، ويشمل أيضًا مهارات المراقبة الذاتية والتقويم الذاتي. (Dawson&Guare,2012,27)

وانها وعي الفرد بعملياته المعرفية وبنيته المعرفية، واستخدامه لمهارات التخطيط والمراقبة والتقييم التي تمكنه من التحكم في هذه العمليات بشكل صحيح. (الجراح وعبيدات ، ١٤٦:٢٠١١)

١٢.**تحمل الإجهاد** : القدرة على الرفاهية في المواقف العصيبة والتعامل مع عدم القناعة والتغيير و مطالب الأداء. (Dawson&Guare,2012,27).

ويرى (ديسموند وهانكوك،٢٠٠١) تغيير في الحالة النفسية والفسيولوجية بسبب الاداء

المستمر، ومن المظاهر الذاتية والموضوعية التي تنطوي عليها الحالة النفسية والفسولوجية هي مقاومة متزايدة ضد المزيد من الجهود. (Desmond & Hancock, 2001:7)

ثانياً: انموذج ميللر و كوهين (Miller and Cohen Model، 2001):

يستند ميللر وكوهين في تفسير التحكم المعرفي على الوظيفة الأساسية التي تقوم بها القشرة الجبهية (PFC)، حيث يتم تنفيذ هذا التحكم عن طريق زيادة مكاسب الخلايا العصبية الحسية أو الحركية التي تنخرط في العناصر الخارجية المتعلقة بالمهمة أو المهمة ذات الصلة بالهدف، وأن قشرة الفص الجبهي يخدم وظيفة محددة في التحكم المعرفي كصيانة أنماط النشاط التي تمثل الأهداف والوسائل لتحقيقها، وكذلك توفر إشارات انحياز في معظم أنحاء الدماغ، ولا تؤثر فقط على العمليات البصرية لكن أيضًا على الأساليب الحسية الأخرى فضلاً عن الأنظمة المسؤولة عن تنفيذ الاستجابة، واسترجاع الذاكرة والتقييم العاطفي، وما إلى ذلك التأثير الكلي لإشارات التحيز هذا هو توجيه تدفق النشاط العصبي على طول المسارات التي تحدد التوظيفات المناسبة بين المدخلات والحالات الداخلية والمخرجات المطلوبة لأداء مهمة معينة. (Miller& Cohen، 2001 :176)

وبحسب وجهة النظر هذه يكون التحكم المعرفي عملية مساعدة تبدأ في بداية المهمة، وهذا التفسير يعطي دورة جوهرية للحاء الجبهي للجانب الخلفي ويكمن دوره في الحفاظ على الأهداف الداخلية، واستعمال هذه الأهداف لتنظيم السلوك، أحد المفاهيم الأساسية لهذه النظرية أن هناك أعصاب معينة في منطقة اللحاء الجبهي للجانب الخلفي توضح نمطة من النشاط المساعد في اثناء تأجيل المهمة عندما يكون القصد محافظة على النشاط. (32 : Kane & Engle ،2002)

وفقًا لنموذج ميللر وكوهين، يمكن لـ PFC التحكم في الخلايا الحسية الإدخال (الحسية) أو الإخراج (الاستجابة) يتم العمل في التحكم المعرفي من خلال اتصال PFC المتبادل مع القشرة الحسية والحركية، ومع الجهاز الحسي، وبالتالي يتم تطبيق مصطلح التحكم المعرفي في نهجهم على أي موقف تستخدم فيه إشارة التحيز لتعزيز الاستجابة المناسبة للمهمة، وبالتالي يصبح التحكم مكونا مهما لمجموعة واسعة من التركيبات النفسية مثل الانتباه الانتقائي وخطأ المراقبة وصنع القرار وتثبيط الذاكرة وتثبيط الاستجابة (1995: 193 ،Desimone, & Duncan).

وطبقاً لما ذكر في هذه النظرية فأن التحكم المعرفي يكون متأصل بهدف داخلي او

قصد في اعلى مستوى، هذا القصد يتم تنفيذه بعد ذلك لتنظيم السلوك. (42 : 2001 ، Miller & Cohen)

المحور الثاني: فاعلية الذات الاكاديمية Academic Self Efficacy:

يستخدم بعض الباحثين مفهوم فاعلية الذات بمدلولات وترجمات مختلفة كالفاعلية الذاتية، أو الكفاءة الذاتية، أو الكفاية الذاتية. ويعتبر أول من استخدم هذا المفهوم في المجال التربوي النفسي (ألبرت باندورا) في النظرية المعرفية الاجتماعية (الربيعان، ٢٠٠٧، ٩٠).

ولقد اكد (باندروا،١٩٩٤) ان الانجاز الاكاديمي يتأثر كثيراً بفاعلية الذات الاكاديمي، وان العوامل مثل، مستوى القدرة المعرفية والتهيئة المسبقة للتعليم والتحصيل والجنس والاتجاهات نحو النشاطات الاكاديمية ، كلها مع ادراك فاعلية الذات تؤثر في الانجاز الاكاديمي، وان تطوير اهداف تقاربية بدلاً من الاهداف طويلة الأمد يساعد الطلبة في تطوير اسرع لفاعلية الذات الاكاديمية (Bandura،1994:191).

اقترح باندورا هذا المفهوم كآلية معرفية تشكل الأساس لتغيير السلوك. حيث تحدد توقعات الفعالية للفرد ما إذا كان سلوكه سيبدأ ويستمر في مواجهة الصعوبات والعقبات، هذه التوقعات هي أيضًا مؤشر على مقدار الطاقة التي يمكن إنفاقها في المجهودات التكيفية. لذلك فهو لا يحدد نوع السلوك فحسب، بل يحدد أيضًا أنواع السلوك الأكثر فاعلية (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٢٧٣)

ويقصد بفاعلية الذات الاكاديمية هو ان الاداء العقلي للطلبة يكون مستنداً على مهاراتهم المعرفية وادراكه لفاعلية الذات، بالرغم من أن بعض الابحاث اظهرت ان فاعلية الذات الاكاديمي وصورة الذات الاكاديمي مفهومان لا تداخل مع بعضهما البعض، الا ان مفهوم الذات الاكاديمي يرتبط بصورة كبيرة مع فاعلية الذات الاكاديمي (Schunk,1995:356)

ويرى سيرفون وبيك أن معتقدات الطلبة حول فاعلية الذات الاكاديمية تحدد مستوى الدافعية لديهم، كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات كم أنه كلما تزايدت ثقة الطالب في فاعلية الذات الاكاديمية تزيد مجهوداتهم ويزيد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات، وعندما يواجه الطلبة الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهوداتهم بل ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة (العتيبي، ٢٠٠٨. ، ٢٢).

يرتبط مفهومي الكفاءة الأكاديمية، وفاعلية الذات الأكاديمية بشكل متداخل، فإذا كانت الكفاءة الأكاديمية تعبر عن توافر الإمكانات الشخصية للطالب والتي تتيح له بذل الجهد ليتمكن من حل المشاكل التي تواجهه والتغلب على العقبات التي لا يمكن لغيرة تخطيها وتحقيق الأهداف التي لا يمكن لغيرة بلوغها، فإن فاعلية الذات الأكاديمية تعبر عن السلوك الأدائي الموجه لحل المشكلات المرتبطة بالمواقف الدراسية والعمل على مقاومة الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشكلات.(شمس،٢٠٢٣: ٤١)

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الاكاديمية:

تم تصنيف العوامل المؤثرة إلى ثلاث مجموعات وهي:

- المجموعة الأولى هي التأثيرات الشخصية: أشار زيمرمان إلى أن تصورات فاعلية الذات الاكاديمية للطلبة في هذه المجموعة تعتمد على أربعة تأثيرات ذاتية وهي:
  - المعرفة المكتسبة: حسب المجال النفسي لكل طالب.
  - عمليات ما وراء المعرفية: هي تلك التي تحدد التنظيم الذاتي للطلبة.
  - الأهداف: الطلبة الذين يعتمدون على أهداف طويلة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط ما وراء المعرفي يعتمدون على وعيهم بالفاعلية الذاتية وعلى التأثيرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيًا.
  - التأثيرات الذاتية: وتشمل قلق الطالب ودوافعه ومستوى طموحه وأهدافه الشخصية.
- المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل:

– الملاحظة الذاتية: حيث أن الملاحظة الذاتية للطالب قد تزوده بمعلومات حول مدى تقدمه نحو تحقيق أحد الأهداف.

– الحكم الذاتي: يقصد به استجابة الطلبة التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم بالأهداف المراد تحقيقها ، وهذا يعتمد على الفاعلية الذاتية وتثبيت الهدف.

- المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية: اذ اكد (باندورا) على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكداً على الوسائل الملاحظة (شبيب، ١٩٩٤: ٧١ – ٧٣)

مصادر فاعلية الذات:

هناك أربعة مصادر لفاعلية الذات وفقاً لنظرية (باندورا،١٩٧٧) وهي:

١. **إنجازات الأداء:** تمثل المصدر الأكثر تأثيراً على فاعلية الذات الاكاديمية

للطالب، لأنها تعتمد بشكل أساسي على الخبرات التي يمتلكها الطالب. عادة ما يرفع النجاح توقعات الفاعلية بينما يؤدي الفشل المتكرر إلى تخفيضها، والمظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على فاعلية الذات الاكاديمية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فاعلية الذات الاكاديمية يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى، وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز وعدم الفاعلية، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة، حيث تعمل على تعزيز الإحساس بفاعلية الذات الاكاديمية عند الطلبة(بشير، ٢٠١٦، ٧٣).

٢. **الخبرات البديلة:** يتضمن هذا المصدر الخبرات التي يمكن للطالب الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال النمذجة أو التعلم القائم على الملاحظة، وإذا كانت ملاحظة الطالب لأنشطة الآخرين الناجحة تزيد من توقعات فاعلية الذات الاكاديمية لديه ؛ قد تؤدي ملاحظة الطالب لطالب آخر بنفس الفاعلية يفشل في أداء المهام الموكلة إليه إلى انخفاض معتقدات فاعلية الذات الاكاديمية لديه، ويعتمد تأثير التجارب البديلة على معتقدات فاعلية الذات الاكاديمية على إدراك الطالب للتشابه بين سماته وقدراته وسمات وقدرات النموذج الذي يشاهده؛ وكلما زاد التشابه، كان تأثير هذا المصدر أقوى على معتقدات فاعلية الذات، وبالعكس، كلما قل هذا التشابه، قل تأثير هذا المصدر على معتقدات فاعلية الذات الاكاديمية للطالب. (Pajares،1996: 88)

٣. **الإقناع اللفظي:** يمثل هذا المصدر التشجيع والدعم الذي يتلقاه الطلبة من الآخرين ومن ذواتهم، فيما قد يكسبه نوعًا من التشجيع على الأداء أو التصرف والتأثير على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة ، وأن للإقناع الاجتماعي دور مهم في تعزيز الشعور بفاعلية الذات ويمكن للطالب أن ينجز بنجاح، وأن الطلبة الذين لديهم القدرة على الإقناع الاجتماعي لديهم قدرة خاصة في المواقف الصعبة ، وأن الإقناع اللفظي يستخدمه الطلبة على نطاق واسع للغاية بثقة في ما لديهم في قدراتهم وما يمكنهم تحقيقه، وأن الإقناع الاجتماعي يمكن أن يتسبب في زيادة مستوى فاعلية الذات الاكاديمية وأن هناك علاقة متبادلة بين الأداء الناجح والإقناع اللفظي في رفع مستوى فاعلية الذات الاكاديمية و المهارات التي يمتلكها الطلبة. (قطامي، ٢٠٠٥، ٣٠٦).

٤. **الحالة النفسية والفسيولوجية:** يعتمد الطلبة جزئياً على الإثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم، ويؤثر القلق والتوتر على الانتباه والتركيز ، وتفسير المواقف ،

ومستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية. كما أن الاستثارة العاطفية العالية تضعف الأداء وتؤدي إلى أحكام سلبية حول قدرة الطالب على إكمال المهام. وتعمل الاستثارة الفسيولوجية أيضًا على تغيير ردود أفعال الطلبة لتناسب معتقداته وتصوراته عن الفاعلية الذاتية الاكاديمية التي يمتلكونها، يمكن تقليل الإثارة العاطفية من خلال تقديم وتقديم النماذج التي تواجه نفس الموقف (Bandura،1997، 198)

النظرية النفسية التي فسرت فاعلية الذات الاكاديمية:

١. نظرية فاعلية الذات لباندورا:

اهتمت النظرية المعرفية الاجتماعية بموضوع فاعلية الذات او الفاعلية الذاتية، ورائد هذه النظرية (ألبرت باندورا) الذي يؤكد على مبدأ العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الإنسان فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية (باندورا) يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية. وينظر (باندورا) إلى العلاقة بين تلك العوامل على أنها علاقة تبادلية ثلاثية الاتجاه حيث أطلق عليها التبادلية الثلاثية، ويعني ذلك أن أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي عند باندورا هو فكرة الحتمية التبادلية، وفكرة هذا النموذج تشير إلى أن معتقدات الفرد عن ذاته تؤثر في سلوكه وفي التفسيرات الخاصة بعوامل البيئة. (محمد،٢٠١٩: ١٠)

وطبقا لهذا النظرية فإن الطالب يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، سلوكية وبيئية)، وتطلق العوامل الذاتية على معتقدات الطالب حول قدراته واتجاهاته أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة من الاستجابات الصادرة عن الطالب في موقف ما ، وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون من حوله. (رضوان، ٢٠١٧: ٥٦)

اذ تتعلق فاعلية الذات الاكاديمي بكيفية اعتقاد الطالب بقدرته على النجاح في الحصول على خبراته الاكاديمية والنجاح في المواقف الاجتماعية والحياتية، ويرى باندورا ان فاعلية الذات الاكاديمي تسهم في تحديد سلوك الاصرار والمثابرة لدى الطلبة، اذ تمثل وسيطاً معرفياً لتوقعات الطالب نحو فاعليته الذاتية الاكاديمية التي تحدد مقدار الجهد الذي يبذله الطالب لتحقيق اهدافه الاكاديمية ، فضلاً عن درجة المثابرة التي سيقدمها في مواجهة المصاعب التي تحول دون تحقيقها (Bandura، 1994 : 191)

يرى باندورا بأن معتقدات الطالب عن فاعليته تظهر من خلال الادراك المعرفي للقدرات الذاتية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة ولذا فإن الفاعلية الذاتية

يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، أما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الطالب بفاعليته الذاتية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف(Bandura, 1982, p21)

وهناك ثلاثة مستويات تسهم من خلالها فاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي للطلاب وهي:

- مستوى الطلاب تحدد اعتقادات الطلاب عن فاعليتهم الأكاديمية مستوى طموحهم، ومستوى دافعيتهم، وإنجازهم الأكاديمي.
- مستوى المعلمين تؤثر اعتقادات المعلمين عن فاعليتهم الذاتية على المستوى المهني، والأكاديمي في تشجيع تعلم طلابهم وتحسينه، كما تؤثر في أنواع البيئات التعليمية التي يخلقونها، وفي مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يصل إليه الطلاب.
- مستوى المؤسسة التعليمية تسهم اعتقادات هيئة التدريس والإدارة في فاعليتهم التعليمية الجماعية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لمؤسستهم التعليمية.(Bandura 1993, 18)

٢. **نظرية شانك:** (Shunk ،1995)

يرى (شانك) ان النوعية والتقاربية مفيدة لتطوير فاعلية الذات الاكاديمية وكذلك استراتيجيات التدريس والنماذج الاجتماعية والاداء والتغذية الراجعة والمكافأت المستندة على الاداء كلها مفيدة في تطوير فاعلية الذات الاكاديمية، اذ ان هذه العمليات تحكم او تخبر الطلبة عن قابلياتهم ومدى تقدمهم في التعلم وهذه المعلومات تدفع الطلبة للاستمرار بأداء افضل.

وان وضع الاهداف وفاعلية الذات الاكاديمية تؤثران بقوة في الانجاز الاكاديمي ، اذ ان وضع الاهداف التي تكون نوعية وقصيرة الامد وينظر اليها بوصفها تشكل تحدي للطالب لكن يمكن تحقيقها، وتعزز فاعلية الذات الاكاديمية افضل من الاهداف التي تكون عامة وطويلة الامد ولا ينظر اليها بوصفها يمكن تحقيقها، وان ادراك التقدم يقوي فاعلية الذات الاكاديمية ويدفع الطلبة للاستمرار بالتحسن.

وان تزويد الطلبة بستراتيجيات تساعدهم على النجاح يمكن ايضاً ان تزيد من فاعلية الذات الاكاديمية لديهم فالطلبة الذين يعتقدون انهم يمتلكون وسائل للاداء بنجاح يكونون أكثر ميلاً للشعور بفاعلية حول ما يعملون وكلما عملوا على المهمات وطبقوا الاستراتيجيات فانهم

يلاحظون تقدمهم ، وهذا بدوره يقوي فاعلية الذات الاكاديمية لديهم.

كما تعد التغذية الراجعة مصدراً مهماً لفاعلية الذات الاكاديمية ، اذ ان التغذية الراجعة تخبر الطالب عن مدى تقدمه في تحقيق اهدافه التعليمية وتقوي فاعلية الذاتية الاكاديمية وتزيد من دافعيته ، والتغذية الراجعة السببية تربط النتائج مع سبب واحد او اكثر وفي المراحل التعليمية المبكرة تكون التغذية الراجعة جديرة بالثقة من قبل الطالب مثلاً ، عملت شيئاً صحيحاً لانك بذلت جهداً كبيراً ، وكلما تحسنت مهارات الطلبة فان التغذية الراجعة (مثلاً)، انت جيداً في هذه المهمة ، يمكن ان تمتلك تأثيراً قوياً على فاعلية الذات الاكاديمية. (مطلك،٢٠١٩: ١٩)

ثانيا. دراسات سابقة (Previous studies):

- **الدراسات السابقة التي تناولت التحكم المعرفي :**

١. دراسة فؤاد واخرون (٢٠١٤):

"التحكم المعرفي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان"

هدفت الدراسة تعرف على العلاقة بين التحكم المعرفي والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٥) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة (علمي وادبي) من جامعة حلوان بدولة الكويت. اعد الباحث اختبار التحكم المعرفي، واختبار التفكير الناقد (اعداد واطسن جليسير تعريب جابر عبد الحميد ويحيى حامد هندام،١٩٧٠). استعمل الوسائل الإحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة الانحدار البسيط، اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. توصل الى النتائج الاتية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس التحكم المعرفي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد. ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب (علمي، أدبي) على مقياس التحكم المعرفي يعزى إلى التخصص. ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التفكير الناقد يعزى إلى التخصص(علمي، أدبي). يمكن التنبؤ بأداء الطلاب على مقياس التفكير الناقد بمعلومية الدرجة على مقياس التحكم المعرفي (فؤاد وآخرون،٢٠١٤ : ٤٩).

٢. دراسة الشعلان (٢٠١٩):

"التحكم المعرفي وعلاقته بالكفايات الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض

الأطفال"

هدفت الدراسة الى التعرف على امتلاك طالبات قسم رياض الأطفال التحكم المعرفي والكفايات الشخصية والتنافس.، وايجاد الفرق في التحكم المعرفي والكفايات الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا للرغبة في الدراسة والمراحل الدراسية ، فضلا التعرف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاثة تبعا للمراحل الدراسية شملت عينة البحث (٥٤٣) طالبة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية من طالبات قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، والجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، وتبنت الباحثة مقياس للتحكم المعرفي واعدت مقياس للكفايات الشخصية ومقياسا للتنافس وعرضت على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (٢٢) خبيراً لبيان صلاحية فقرات المقاييس وقد تكونت المقاييس بصورتها النهائية: فمقياس التحكم المعرفي (٣٦) فقرة ومقياس الكفايات الشخصية (٣١) فقرة ومقياس التنافس (٢٥) فقرة وقد استخدمت الباحثة مؤشرين للصدق هما :(الصدق الظاهري وصدق البناء) واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاثة وعلى وفق أهداف البحث الحالي واستعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) لبيان العلاقة بين المتغيرات.ومن أهم النتائج التي حصلت عليها: ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن تحكما معرفيا وكفايات شخصية وتنافس بنسبة متوسطة ووجدت ان هناك اختلاف بين هذه المتغيرات تبعا للمراحل الدراسية وتبعا للرغبة للدراسة في القسم وايضا وجدت هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة تبعا للمراحل الدراسية. (الشعلان،٢٠١٩: ١٠)

- **الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الذات الاكاديمية:**

١. **دراسة العصيمي (٢٠١٩):**

"جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب جامعة ام القرى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، في ضوء متغيرات التخصص الدراسي (علمي – إنساني) والمستوى الدراسي (الأول – الرابع) ، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) وتمثلت أداتا الدراسة في مقياسين، أحدهما مقياس جودة الحياة الجامعية للطلبة الجامعيين إعداد (منسي وكاظم، ٢٠١٠م) ، والآخر مقياس فاعلية

الذات الأكاديمية إعداد (مخيمر، ٢٠١٤م)، وتم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من (٣٠٠) طالبا في مرحلة (البكالوريوس) من طلاب جامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة مرتفعة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات جودة الحياة الجامعية ودرجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى إلى التخصص الدراسي أو المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى إلى التخصص الدراسي أو المستوى الدراسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات الأكاديمية في جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى وكانت الفروق لصالح مرتفعي فاعلية الذات الأكاديمية، وأظهرت النتائج أيضا إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الجامعية من خلال فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى.(العصيمي،٢٠١٩: ٣٠١)

٢. **دراسة مطلك (٢٠١٩):**

"فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة . ومعرفة دلالة الفروق في فاعلية الذات الاكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) التخصص (علمي ، انساني)، معرفة مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة . ودلالة الفروق في التحيزات المعرفية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) و التخصص (علمي ، انساني) والتعرف على مدى اسهام مجالات فاعلية الذات الاكاديمي في التحيزات المعرفية. تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات الجامعة المستنصرية بواقع (٢٠٠) من الذكور و (٢٠٠) من الاناث موزعين بواقع (٢٠٠) من التخصص العلمي و (٢٠٠) من التخصص الانساني ، طبقت عليهم الباحثة مقياس فاعلية الذات الاكاديمي الذي تم اعداده على وفق تعريف باندورا ومقياس (داكوبز) للتحيزات المعرفية الذي ترجمته الباحثة من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية ، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية لكلا المقياسين من خلال الصدق الظاهري والبنائي والقوة التمييزية واستخراج معامل الثبات بطريقتين الاختبار

واعادة الاختبار الذي بلغ (٠،٩١٤) وطريقة الفاكرونباخ وبلغ (٨٧٣، ٠) ، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث الحالي، توصلت الباحثة الى النتائج التالية: يتمتع طلبة الجامعة بفاعلية الذات الاكاديمي بالتحيزات المعرفية . توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاكاديمية والتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الاكاديمية والتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة حسب متغير النوع (ذكور ، اناث) ، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الاكاديمية والتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص علمي ، انساني ولصالح الانساني. (مطلك،٢٠١٩: ٢٥٥)

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهجية البحث Method of the Research :

استعمل الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما من اجل الوصف والتحليل والظاهرة المدروسة اذ ان المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات(جابر،٢٠٠٦ :١٠٩)

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لجميع كلياتها العلمية والانسانية وللدراسة الصباحية فقط وبلغ عددهم (١٩٩٧٩) طالب وطالبة .

اذ بلغ عدد الكليات العلمية (١٢) كلية ومجموع الطلبة فيها(٩٩١٨) طالب وطالبة وبلغت النسبة (٤٩,٦٤٪) من حجم المجتمع، وبلغ عدد الكليات الانسانية (٨) كليات وعدد الطلبة فيها(١٠٠٦١) طالباً وطالبة وبلغت النسبة (٥٠,٣٦٪) من حجم المجتمع .

أمَّا فيما يخص متغير النوع ، فقد بلغت نسبة الذكور(٤١٪) بواقع (٨١٤٠) طالباً ، بلغت نسبة الإناث(٥٩٪) وبواقع (١١٨٣٩) طالبة.

ثانياً : عينة البحث Sample of the Research:

لتحقيق أهداف البحث تم اختيار اربعة كليات من جامعة الانبار بالطريقة العشوائية الطبقية اثنان منها تخصص علمي (التربية للعلوم الصرفة ، الهندسة) واثنتان تخصص انساني (التربية للعلوم الانسانية، الآداب) اذ بلغت عينة البحث (١٦٠) طالب وطالبة موزعين

وفق الجنس والتخصص والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي تبعاً للجنس والتخصص

التخصص	الكـليات	العينة		مجموع العينة
		ذكور	اناث	
العلمي	الهندسة	١٨	٢١	٣٩
	التربية للعلوم الصرفة	٢٢	١٩	٤١
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٢١	٢٠	٤١
	الآداب	١٩	٢٠	٣٩
المـجمـوع		٨٠	٨٠	١٦٠
المجموع الكلي		١٦٠		

Table 1: The research sample, four colleges were selected from the University of Anbar by stratified random method, two of which are scientific majors (Education for pure sciences, engineering) and two are humanities majors (Education for humanities, arts).

اداتا البحث:

أولا: التحكم المعرفي:

تبنى الباحث مقياس التحكم المعرفي الذي أعدته (شعلان ، ٢٠١٩) فقد اعتمد الباحث على نظرية (dawson&gure2012) لتحديد المفهوم، والذي عرَف التحكم المعرفي: بانه (مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعد في تنظيم السلوك بمرور الوقت وتتجاوز المتطلبات الانية لصالح المتطلبات البعيدة المدى ومن خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من إدارة انفعالاته وتقويم أفكاره كي يؤدي افعاله بشكل افضل)، لذا فقد تبنت (الشعلان،٢٠١٩) هذا التعريف واعتمدته أساساً نظرياً في بناء المقياس.

وبناءً على ما تضمنه مفهوم التحكم المعرفي فقد اعتمد الباحث في تحديد المقياس على ثلاث مكونات اساسية وهي:

١. الذاكرة العاملة: القدرة على حمل المعلومات في العقل أثناء أداء مهمة صعبة، كما تتضمن القدرة استحضار التعليم أو الخبرات السابقة وتطبيقها على المواقف الحالية أو التخطيط للمستقبل .

٢. المرونة المعرفية: القدرة على مراجعة الخطط لمواجهة المعوقات والانتكاسات

والمعلومات الجديدة أو الأخطاء، اي تتضمن التكيف لتغيير الظروف .

٣. كف الاستجابة: القدرة على التفكير قبل العمل، إن هذه القدرة على مقاومة الاندفاع في قول او عمل شيء ما تعطي الوقت لتقويم الموقف وكيف يمكن للسلوك التأثير فيها.

وصف المقياس:

تم صياغة فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٦) فقرة لقياس التحكم المعرفي موزعة على (٣) مجالات المجال الاول (١٢) فقرة، المجال الثاني(١٣) فقرة ، المجال الثالث (١١) فقرة.

طريقة التصحيح:

وضع الباحث تدرجاً خماسياً لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس التحكم المعرفي وهي (تنطبق عليَّ دائماً ، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ، تنطبق عليَّ نادراً ، لا تنطبق عليَّ أبداً) إذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات الإيجابية، أما الفقرات المصاغة باتجاه سلبي يعطى لها عند التصحيح(٥,٤,٣,٢,١) على التوالي.

صلاحية فقرات مقياس التحكم المعرفي:

عرضت فقرات مقياس التحكم المعرفي بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٥) محكما لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه. وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) وهي النسبة المتفق عليها في الدراسات الإنسانية. والجدول (٢) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :

جدول (٢)

النسب المئوية لاتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التحكم المعرفي

المكونات	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الموافقة
الذاكرة العاملة	٢، ٦، ٧،٨، ٩، ١١، ١٢	١٥	١٤	١	%٩٣

المكونات	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الموافقة
	١، ٣، ٤، ٥،١٠	١٥	١٣	٢	%٨٧
المرونة المعرفية	١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٣، ٥، ٦، ٩، ١٠	١٥	١٤	١	%٩٣
كف الاستجابة	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٤، ٥، ١١	١٥	١٣	٢	%٨٧

Table 2: Paragraphs of the cognitive control scale in its initial form on a group of specialists in the field of educational and psychological sciences, who numbered (15) arbitrators, to express their opinions on the extent of their validity in measuring what was set to be measured.

الخصائص السيكومترية للمقياس

حساب القوة التميزية لفقرات المقياس

ومن اجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم المعرفي اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ولتحقيق ذلك قام الباحث بأتباع الخطوات التالية:

– اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، وكذلك نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، وسميت بالمجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٤٣) استمارة، وذلك لإخضاعها لعملية التحليل الإحصائي للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابات بين المجموعتين .

– حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا و المجموعة الدنيا على فقرات المقياس البالغ عددها (٣٦) فقرة، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٦٧– ٨,٧٠) ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والتي تساوي(٢،٠٠) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية

(٨٤) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة ودالة إحصائياً.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحكم المعرفي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٦١)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) ما عدا الفقرة (١٨) والتي تنتمي للمكون الثاني. وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحكم المعرفي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧	١٣	٠,٣٤	٢٥	٠,٢٤
٢	٠,٣٥	١٤	٠,٢٥	٢٦	٠,٢٦
٣	٠,٣٠	١٥	٠,٢٢	٢٧	٠,١٩
٤	٠,٢٥	١٦	٠,٣٠	٢٨	٠,٢٥
٥	٠,٣٣	١٧	٠,١٩	٢٩	٠,١٧
٦	٠,٢٧	١٨	٠,١١	٣٠	٠,٣٥
٧	٠,٤١	١٩	٠,٣٨	٣١	٠,٢٥
٨	٠,٣٩	٢٠	٠,٣٧	٣٢	٠,٢٩
٩	٠,٣٠	٢١	٠,٢٥	٣٣	٠,٢٨
١٠	٠,٣٥	٢٢	٠,٢٠	٣٤	٠,٢٠
١١	٠,٢٨	٢٣	٠,٤٠	٣٥	٠,١٧
١٢	٠,٣٣	٢٤	٠,١٨	٣٦	٠,٢٤

Table 3: The researcher used Pearson's correlation coefficient to extract the correlation coefficient between the scores of each paragraph and the total score of the cognitive control scale. 18) which belongs to the second component

ثبات المقياس:

طريقة (الفاكرونباخ) : لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التحكم المعرفي استعملت

المعادلة العامة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات اعتماداً على استجابات أفراد العينة الذين يبلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة وعن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) تساوي (٠,٨٤) وبذلك يكون مقياس التحكم المعرفي قد استوفى الشروط اللازمة لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

وصف المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٥) فقرة، إذ تحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فان اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٧٥) واقل درجة(٣٥) والوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) .

ثانياً:مقياس فاعلية الذات الاكاديمية:

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس والدراسات ذات العلاقة بمتغير البحث وجد الباحث من الأفضل اعداد مقياس فاعلية الذات الاكاديمية وفق نظرية (باندورا،١٩٩٨) الذي عرف فاعلية الذات الاكاديمية على انها (بأنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين والتحكم في الأحداث وإصدار التوقعات الذاتية في كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط الأكاديمي)

ابعاد فاعلية الذات الاكاديمية

مقدار الفاعلية، ويختلف تبعًا لطبيعة الموقف وصعوبته. ويتضح مقدار الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة.

العمومية، وتشير إلى انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة.

القوة، تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف؛ فالأفراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد أكبر في مواجهة الخبرات الشاقة.

وتم التأكد من دلالات صدق المقياس وثباته في جامعة الانبار.

وصف مقياس فاعلية الذات الاكاديمية

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٤) موزعة على ثلاث ابعاد هي (قدرة الفاعلية، ٨ فقرة ، العمومية ١٢ فقرة، والقوة١٤ فقرة) وللإجابة عن فقرات المقياس يختار المفحوص بديلاً من بين سلم خماسي (تنطبق دائماً) يعطى (٤) درجات، و(تنطبق غالباً)

يعطى (٣) درجات و(تنطبق احياناً) يعطى (٢) درجات، و(تنطبق نادراً) يعطى (١) درجة و(لا تنطبق) يعطى (٠)، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٣٦)، وأدنى درجة (٠) والوسط الفرضي (٦٨) .

صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية:

عرضت فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية بصيغتها الأولية على نفس المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين عرضت لهم مقياس التحكم المعرفي بلغ عددهم (١٥) محكما لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه.

وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) وهي النسبة المتفق عليها في الدراسات الانسانية حيث حصلت والجدول (٤) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :

جدول (٤)

النسب المئوية لاتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية

الابعاد	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الموافقة
قدرة الفاعلية	٥، ٦، ٧،٨،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	١، ٣، ٤، ٢،	١٥	١٣	٢	%٨٧
العمومية	٢، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	١٥	١٢	٣	%٨٠
القوة	١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٣، ٤، ٥، ٩،١٣	١٥	١٤	١	%٩٣

Table 4: Finding the percentages of agreement between the opinions of the arbitrators using the percentage on the validity of each paragraph of the scale It was found that the percentages of agreement among them were high, exceeding (80%), which is the percentage agreed upon in human studies

تحليل فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية:

لغرض تحليل فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية طبق المقياس على عينة البحث

عدد أفرادها (١٦٠) طالبا وطالبة هم عينة التحليل أنفسهم الذين طبق عليهم مقياس التحكم المعرفي وقد ورد تفصيل ذلك سابقاً.

اعتمد في تحليل فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية أسلوبان هما:

- القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح استجابات أفراد العينة رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أعلى الدرجات ونسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أدنى الدرجات، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤٣) من الطلبة ذكورا واناثا ، ثم حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية في كل مجموعة على حدة.

ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٦٦- ٦,٤٠) يتبين من نتائج القيم التائية المحسوبة أن جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٠)، وهذا ما يدعو للإبقاء على الفقرات جميعها دون حذف.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية استعمل معامل ارتباط بيرسون باعتماد استمارات استجابات عينة البحث نفسها البالغ عدد أفرادها (١٦٠) طالب وطالبة، تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية بين (٠,١٧- ٠,٤٩) ولغرض التأكد من الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الارتباط تم مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي (٠,١٦١)، بذلك تكون قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً ، ويوضح الجدول (٥) ذلك :

جدول (٥)

قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الاكاديمية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٠	١٤	٠,١٨	٢٧	٠,١٨
٢	٠,٢٤	١٥	٠,٢٤	٢٨	٠,٢٥
٣	٠,٣٥	١٦	٠,٢٢	٢٩	٠,٢٤

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
٤	٠,٢٢	١٧	٠,١٧	٣٠	٠,٢٥
٥	٠,٣٠	١٨	٠,٢٢	٣١	٠,٢٣
٦	٠,٢١	١٩	٠,٢٥	٣٢	٠,٢٥
٧	٠,٣٠	٢٠	٠,٣٥	٣٣	٠,٢٧
٨	٠,٣٥	٢١	٠,٢٥	٣٤	٠,٤٠
٩	٠,٣٣	٢٢	٠,٢٦		
١٠	٠,١٨	٢٣	٠,٣٥		
١١	٠,١٩	٢٤	٠,٤٠		
١٢	٠,١٧	٢٥	٠,٢٢		
١٣	٠,٢١	٢٦	٠,٢١		

Table 5: The relationship between the paragraph score and the total score Pearson correlation coefficient was used by adopting the questionnaires of the same research sample responses of (160) male and female students. The values of the correlation coefficients of the paragraph score with the total score ranged between (0.17-0.49).

الخصائص السايكومترية لمقياس فاعلية الذات الاكاديمية :

الصدق (Validity) :

تم التحقق من صدق مقياس فاعلية الذات الاكاديمية عن طريق صدق البناء من خلال القوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسون

الثبات:

لإيجاد معامل ثبات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية اعتمد الباحث:

– **طريقة (الفاكرونباخ)** : لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية استعملت المعادلة العامة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات اعتماداً على استجابات أفراد عينة البحث الذين يبلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة وعن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) تساوي (٠,٨٥)، وبذلك يكون مقياس فاعلية الذات الاكاديمية قد استوفى الشروط اللازمة لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

الوسائل الاحصائية :

تم استخدم عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي بالاستعانة ببرنامج الحقيبية الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز للمقياسين.

– معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، فضلا عن استخراج العلاقة الارتباطية للمقياسين.

– معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسين.

– الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التحكم المعرفي وفاعلية الذات الأكاديمية.

– الاختبار الزائي لاستخراج الفرق في العلاقة بين معامل الارتباط لمقياس التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التحكم المعرفي على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالب وطالبة. أشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٢٨,٨٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,٧٧) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠٥) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣,٦٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٥٩)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بتحكم معرفي والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحد لمتغير التحكم المعرفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التحكم المعرفي	١٦٠	١٢٨,٨٨	١٢,٧٧	١٠٥	٢٣,٦٤	١,٩٦	دالة

It appears from the above table 6 that university students from the current research sample have cognitive control, and the researcher believes that this result is logical and consistent with the theoretical framework of the current research and consistent with the theory of Dawson and Jewer The explanation for this is due to the behaviors and skills that affect the ideas, emotions and attitudes of the students

يظهر من الجدول اعلاه ان طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي لديهم تحكم معرفي ويرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الاطار النظري للبحث الحالي ومنسجمة مع نظرية دوسن وجيور ويرجع تفسير ذلك الى السلوكيات والمهارات التي تؤثر على الأفكار والأنفعالات واتجاهات الطلبة مما تؤدي الى تشكيل لمسات قادرة على التحكم المعرفي في جميع السلوكيات وتكون قادرة على تحقيق درجة مع تقسيم الوسط الجامعي التي ينتمي اليه مما يؤدي الى أستخدام مهارات والقدرات في مواجهات الضغوط الحياتية وتتفق نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من (دراسة فؤاد واخرون ،٢٠١٤) و(دراسة الشعلان ،٢٠١٩) الى امتلاك عينة البحث للتحكم المعرفي.

الهدف الثاني: التعرف على فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للعينة البالغة (١٦٠) فرد على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية هو (٧٥,١٠) وانحراف معياري بلغ (٨,٢٠). وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٦٨) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٩٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٥٩)، وهذا يشير إلى أن افراد هذه العينة يتصفون بفاعلية الذات الاكاديمية والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير فاعلية الذات الاكاديمية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

فاعلية الذات الاكاديمية	١٦٠	٧٥,١٠	٨,٢٠	٦٨	١٠,٩٢	١,٩٦	دالة

Table 7: It appears from the above table that university students from the current research sample have academic self-efficacy, and the researcher believes that this result is consistent with the postulates of the social-cognitive theory of (Bandora), which indicated the degree of academic self-efficacy, its strength, and its generality.

يظهر من الجدول اعلاه ان طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي لديهم فاعلية ذات اكاديمية ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع مسلمات النظرية الاجتماعية المعرفية لـ (بندورا) التي أشارت إلى درجة الفعالية الذاتية الاكاديمية وقوتها وعموميتها ، فالأفراد لديهم القدرة على أداء السلوك المرغوب، والتحكم في الضغوط الحياتية، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة نحو الأهداف المراد تحقيقها وتتفق نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من دراسة العصيمي (٢٠١٩) ودراسة مطلك (٢٠١٩) الى ان عينة البحث لديهم فاعلية ذات اكاديمية بمستوى جيد.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة على مقياس التحكم المعرفي ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(٨) .

جدول (٨) نتائج معاملات الارتباط بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
	المحسوبة	الجدولية
٠,٤٩٠	٧,٠٧	١,٩٦

Table 8:It is clear from the above table that the correlation coefficient between cognitive control and academic self-efficacy is statistically significant at a significance level of (0.05) and a degree of freedom (158).

يتبين من الجدول اعلاه ان معامل الأرتباط بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) حيث كانت القيم

التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري ان مستوى القدرة المعرفية والتهيئة المسبقة للتعليم والاتجاهات نحو النشاطات الاكاديمية كلها مع ادراك فاعلية الذات تؤثر في الانجاز الأكاديمي وكلما كان الجهد المبذول اكبر كان الاداء المتوقع أفضل اذا ان زيادة دافعية الطالب الاكاديمي للقيام بسلوك معين تؤثر في توقعه لنتائج هذه السلوك وهذا يزيد من التحكم المعرفي الايجابي لديه وهكذا فكلما ازدادت فاعلية الذات الاكاديمية للطالب فأنها تزيد من التحكم المعرفي للنجاح والانجاز الاكاديمي.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث) :

لتحقيق الهدف المتعلق بالفرق في علاقة التحكم المعرفي بفاعلية الذات الاكاديمية اختبرت الفرضية الصفرية مقابل فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه :

يوجد فرق دال إحصائياً في علاقة التحكم المعرفي بفاعلية الذات الاكاديمية بين الطلبة الذكور والإناث) باستعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط في مجتمعين لعينتين مستقلتين بلغت قيمة معامل ارتباط الذكور(٠,٤٦٠) ومعامل ارتباط الاناث(٠,٥٠٥)، وبلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٤٩٦) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٥٨)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث البديلة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في علاقة التحكم المعرفي بفاعلية الذات الاكاديمية غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (٩) :

جدول (٩)

الاختبار الزائي للفرق بين معاملات الارتباط تبعاً للنوع (ذكور – إناث)

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	المعيارية الزائية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة (٠,٠٥)
ذكور	٨٢	٠,٤٦٠	٠,٤٩١	٠,٤٩٦	١,٩٦	غير داله
إناث	٧٨	٠,٥٠٥	٠,٥٧٠			

It is clear from the result presented in Table (9) that the relationship of cognitive control with academic self-efficacy does not differ between male students and

female students.

يتبين من النتيجة المعروضة في الجدول (٩) أن علاقة التحكم المعرفي بفاعلية الذات الاكاديمية لا تختلف لدى الطلاب الذكور عنها لدى الطالبات الإناث.

ويفسر الباحث هذه النتيجة ان كلاً من الذكور والاناث قد تعرضوا لخبرات تنشئة اجتماعية متماثلة متعلقة في تشجيع البيئة الجامعية لهم على التعليم وحب الاستطلاع والنشاطات الاستكشافية كما انه يعيشون ضمن نفس المناخ الجامعي.

الاستنتاجات Conclusion : من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحث ان يستنتج الآتي:

- ان طلبة جامعة الانبار يمتلكون تحكم معرفي عالي.
- ان طلبة جامعة الانبار لديهم فاعلية ذات اكاديمية بمستوى جيد.
- هناك علاقة ايجابية (طردية) بين متغيرات البحث .
- عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير النوع (ذكور واناث).

التوصيات Recommendation: وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث الآتي:

- عقد ندوات وورش عمل التي من شأنها رفع مستوى التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلبة يشارك فيها الطلبة من مختلف المراحل الدراسية.
- توعية الطلبة في الدور المهم لكل من التحكم المعرفي وفاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتهما بضبط وتوجيه سلوك المتعلم.
- ضرورة عمل دورات تدريبية وإرشادية تتعلق بمفهوم التحكم المعرفي بوصفه نظام ضبط وإرادة يعمل على تسهيل استعمال الوظائف المعرفية من اجل التحكم في المهمات المعقدة في النواحي الدراسية .

المقترحات Suggestion: في ضوء ما سبق يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التحكم المعرفي وبمتغيرات أخرى مثل الوعي المدرك، تشظي الذات، الثقة بالنفس، المسئولية الاجتماعية لدى عينات مختلفة.
- إجراء دراسات للكشف عن علاقة فاعلية الذات الاكاديمية بمتغيرات تربوية ونفسية أخرى كالاندماج الجامعي، والتنافر المعرفي، والذكاء الانفعالي.

- اجراء دراسة عن احد المتغيرين التحكم المعرفي وفاعلية الذات لذوي الاحتياجات الخاصة .

المصادر والمراجع:

- أحمد، إبراهيم (٢٠٠١) : أثر فاعلية الذات ووجهة التحكم (الداخلي- الخارجي) على دافعية المثابرة لدى طلاب المرحلة الثانوية المؤتمر العلمي الثالث التربية والثقافة في عالم متغير كلية التربية ، جامعة الفيوم.
- بشير، فايز خضر محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة غزة، رسالة دكتوراه (منشورة)، جامعة الدول العربية مصر.
- جابر، علي صكر (٢٠٠٦) : اساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي – الواطئ وعلاقتها بالقدرة الفعلية لدى طلبة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الجراح، عبد الناصر، و عبيدات، علاء الدين. (٢٠١١) مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية " في العلوم التربوية ، مجلد ٧ العدد (٢) عمان ، الأردن.
- الداودي، فرج مازن صالح (٢٠١٨): السيطرة الانتباهية وعلاقتها بالذكاء ثلاثي الأبعاد لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.
- الربيعان، نوال علي (٢٠٠٧): أثر المدخل المنظومي في تنمية التفكير المنظومي والتحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الأقسام الأدبية بالرياض.
- رضوان، مصطفى رضوان عطيه (٢٠١٧) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة النفسية وأثره في تحسين فاعلية الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، جامعة العريش.
- الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي، عمان ، دار الشروق ، ط١.
- شبيب، احمد (١٩٩٤): الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي المجلة المصرية للتقويم التربوي.
- شعلان، ايثار منتصر(٢٠١٩): التحكم المعرفي وعلاقته بالكفايات الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض الأطفال، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- شمس، علاء محمد السيد محمد رزق(٢٠٢٣): التفكير المنفتح وعلاقته بالتجول العقلي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كليو التربية، جامعة كفر الشيخ.

- الطائي، مريم مهذول (٢٠١٥): الوظيفة التنفيذية وعلاقتها بالحساسية للمشكلات لدى الطلبة المتميزين والاعتياديين دراسة مقارنة ، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الجواد، هناء عزت محمد و عبد العزيز أسماء حمزة محمد (٢٠١٢): بنية عمليات الضبط التنفيذي : دراسة عملية لاستبانة التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية لدى شرائح عمرية من ١٦٤ سنة ، مجلة كلية التربية بالفيوم، كلية التربية جامعة الفيوم .
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): فعالية الذات لدى المدخنين في دراسات في الصحة النفسية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول.
- عبد المنعم، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٩): تأثير العلاقة بين أساليب تنظيم المحتوى في برامج الكمبيوتر التعليمية والأسلوب المعرفي للمتعلم في كفاءة التعلم وبقاء أثره، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية جامعة حلوان.
- العتيبي، بندر (٢٠٠٨): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى السعودية.
- العصيمي، فيصل بن طلال عواض(٢٠١٩): جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب جامعة ام القرى، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٢٤،جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- فؤاد، هاني وغنيم، محمد عبد السلام سالم (٢٠١٤): التحكم المعرفي وعلاقته بالتفكير لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية، مصر، مجلد (٢٠)، عدد(٢) .
- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم عمان، دار الفكر لنشر والتوزيع.
- محمد، احمد جاسم (٢٠١٩): مفاهيم الذات الاكاديمية والمرونة النفسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الاعدادي في العراق، رسالة ماجستير في المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- مخيمر ، هشام محمد إبراهيم (٢٠١٤): الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨٣ (٢٢).
- المزروع، ليلى (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة م القرى مجلة العلوم التربوية النفسية، كلية التربية جامعة البحرين المجلد الثامن، العدد الرابع.
- مطلك، فاطمة عباس(٢٠١٩): فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العدد السادس.
- مكاري، ناهد منير جاد و شوقي، نجلاء فتحي(٢٠٢١): الوظائف التنفيذية المعرفية و الانفعالية كمنبهات بالقدرات النفس لغوية ، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد ٦، الحزء٣،جامعة بني سويف.

- يوسف، ولاء سهيل(٢٠١٦): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير في علم النفس العام، كلية التربية، جامعة دمشق.

English Reference

- Baddeley, A. & Hitch, G.J. (1994). Developments in the concept of working memory. Neuropsychology, 8.
- Miller, E.K. Cohen, J.D. (2001). An integrative theory of prefrontal cortex function. Annu Rev Neurosci. 24 (1).
- Bandora, A (1982), Self-Efficacy Mechanism in Human Agency: Journal of American Psychologist, 37(2), 122-147
- Bandura, A. (1993).Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning.Educational Psychologist, 28(2), 117-148
- Bandura, A. (1997). elfEfficacy. The Exercise of Control, New York: W.H. freeman
- Bandura, A.(1994). Self-efficacy, in V.S, Ramachaudran (ed.), Encyclopedia of Human behavior (vol.4, pp. 71-81) San Diego: Academic press
- Brain Training Science,(2013): Attention. Beta Mind360 - Play Smart.2013.
- Bub, D., Masson, M., &Lalonde, D. (2006). Cognitive Control in Children: Stroop Interference and Suppression of Word Reading, Psychological Science, 17
- Chemers, M.M, Hu, L.T., & Garic, B.F (2001). Academic self-efficacy and first- year collage student performance and adjustment, journal of educational psychology, 93(1), 55-64
- Dawson, P. & Guare, R. (2004). Executive skills in children and Adolescents, THE GUILFORD PRESS, New York.
- Dawson, P. And Guare, R. (2012). Coaching Students with Executive Skills Deficits. The guilford practical intervention in the schools series, kenneth w. merrell, founding editor, t. chris riley-tillman, series editor. The Guilford Press
- Desimone, R; Duncan, J (1995). Neural mechanisms of selective visual attention. Annu Rev Neurosis. 18 (1): 193-222. Doi:10.1146/annurev.ne.18.030195.001205. PMID7605061 S2CID 14290580
- Drayer, J. D. (2008). Profiles of executive functioning in preschoolers with autism (Doctoral dissertation, Northeastern University(
- Egner, Tobias. (2017), The wiley handbook of cognitive control. UK: Chichester, west Sussex, john wiley &sons
- Gioia, G. A. & Isguith, P.K. &Guy, S.C.& Kenworthy, L.(2000): Behavior rating inventory of executive function, Child neuropsychology
- Gioia, Gerard A .Isquith, Peter K Guy, Steven C. Kenworthy. (2015). Behavior rating Inventory of executive function, 2nd ed, (BRIEF 2). USA.
- Goldstein, S., & Naglieri, J. A. (2014). Handbook of executive functioning. New York, NY: Springer, 2014
- Hancock, P. A., & Desmond, P. A. (2001). Stress, workload, and fatigue. Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

- Harrise. K. R. (1990). Developing self Regulated learners the Rol of private speech and self Instruction. Journal of Education psychologist. No, 25
- - Juruena, M. F.. Hocharova, M., Agustini, B., and Young, A. H. (2017). Atypical wndoptession and non-atypical depression: Is HPA axis function a biomarker A systematic review. .....jud..(/...17do: TV-20 FAJ. Affect. Disor

- Landry,O.(2003). Executive functions in persons with down syndrome.Unpublished Thesis,McGill University,Canada .
- Martin,l.&pulhas,(1988):function flexibility:a new conception of interpersonal flexibility,journal of personality. - Bandura (1998) self-efficacy., The Exercise of Control WH Fre man and company - New York.
- Meltzer, Lynn. (2007). Executive function in education from theory to practice. New York, A Division of Guilford Publications
- Michel, E (1998): Effects of stress and Tolerance of ambiguity of magical thinking. Journal of Personality and social psychology pp. 48
- Mushtaq F, Bland AR, Schaefer A. (2011). Uncertainty and Cognitive Control. [Review]. Frontiers in Psychology. doi:10.3389/fpsyg.2011.00249
- Pajares, F. (1996): Self efficacy beliefs in academic settings. Review of Educational Research, 66 (4), 543-578
- Pardey, D. (2007): Super series: Achieving objectives through time management, fifth edition, Elsevier Ltd., London .
- Schunk, D.H(1995). Self- efficacy and education and instruction, in j.e. maddux (ed.) Self-efficacy, adaptation and adjustment: theory, research and application (pp. 281- 303). new york plenum press
- Schunk, D.H. (1987). Peer models and children's behavioral change. Review of Educational Research, 57, 149- 174
- Smith, (1995). The personal setting of public opinion a study of attitudes towards Russia. New York,Hahn Wiley.
- Ahmed, Ibrahim (2001): The impact of self-efficacy and the direction of control (internal-external) on the perseverance motivation of secondary school students. The third scientific conference, Education and Culture in a Changing World, Faculty of Education, Fayoum University.
- Bashir, Fayez Khader Muhammad (2016): The effectiveness of a program for developing assertive behavior and its impact on increasing self-efficacy, social competence, and academic performance among secondary school students in Gaza Governorate, PhD thesis (published), League of Arab States, Egypt.
- Jaber, Ali Sakr (2006): Information processing methods for people with high psychological endurance - low and its relationship to the actual ability of middle school students, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Jarrah, Abdel Nasser, and Obeidat, Aladdin. (2011) The level of metacognitive thinking among a sample of Yarmouk University students in the light of some variables. The Jordanian Journal "In Educational Sciences", Volume 7, Issue (2),

Amman, Jordan.

- Al-Dawoudi, Faraj Mazen Saleh (2018): Attentive control and its relationship to three-dimensional intelligence among university students, unpublished master's thesis, College of Education (Ibn Al-Haytham), University of Baghdad.
- Al-Rubaian, Nawal Ali (2007): The impact of the systemic approach on the development of systemic thinking, achievement, and academic self-efficacy in science among intermediate school students. Unpublished PhD thesis, Department of Education and Psychology, College of Education, Literary Departments, Riyadh.
- Radwan, Mustafa Radwan Attia (2017): The effectiveness of a counseling program for developing psychological resilience and its impact on improving self-efficacy among hearing impaired children, PhD thesis, Department of Mental Health, Arish University.
- Al-Zaghoul, Rafi Al-Naseer and Al-Zaghoul, Emad Abdel-Rahim (2003): Cognitive Psychology, Amman, Dar Al-Shorouk, 1st Edition.
- Shabib, Ahmed (1994): The developmental trend of academic self-motivation at different age stages for both sexes. The National Center for Examinations and Educational Evaluation. The Egyptian Journal of Educational Evaluation.
- Shaalan, Ethar Montaser (2019): Cognitive control and its relationship to personal competencies and competition among kindergarten students, PhD thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Shams, Alaa Mohamed El-Sayed Mohamed Rizk (2023): open-minded thinking and its relationship to mental wandering and academic self-efficacy among university students, master's thesis, Department of Educational Psychology, Faculties of Education, Kafr El-Sheikh University.
- Al-Taie, Maryam Mahthoul (2015): Executive function and its relationship to sensitivity to problems among distinguished and ordinary students, a comparative study, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Iraq.
- Abdel-Gawad, Hana Ezzat Mohamed and Abdel-Aziz Asmaa Hamza Mohamed (2012): The Structure of Executive Control Operations: A Practical Study to Identify the Behavioral Estimation of Executive Functions in Age Groups of 164 Years Old, Journal of the Faculty of Education in Fayoum, Faculty of Education, Fayoum University.
- Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed (1998): Self-efficacy among smokers in studies of mental health. Cairo: Dar Quba for printing, publishing and distribution, Part One.
- Abdel Moneim, Mohamed Abdel Rahman (2009): The effect of the relationship between methods of organizing content in educational computer programs and the learner's cognitive style on learning efficiency and the survival of its impact, an unpublished doctoral dissertation, Department of Educational Technology, Faculty of Education, Helwan University.
- Al-Otaibi, Bandar (2008): Decision-making and its relationship to both self-efficacy and social support among a sample of student counselors in Taif Governorate, master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- Al-Osaimi, Faisal bin Talal Awad (2019): The quality of university life and its relationship to academic self-efficacy among Umm Al-Qura University students, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue 124, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Fouad, Hani and Ghoneim, Mohamed Abdel-Salam Salem (2014): Cognitive control and its relationship to thinking among a sample of students of the Faculty of Education at Helwan University, Journal of Educational Studies, Egypt, Volume (20), Number (2).
- Qatami, Youssef Mahmoud (2005): Theories of Learning and Education, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Muhammad, Ahmed Jassim (2019): Concepts of Academic Self and Psychological Resilience Included in Social Studies Books in the Fourth Preparatory Grade in Iraq, Master's Thesis in Curriculum and Teaching, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.
- Mukhaimer, Hesham Mohamed Ibrahim (2014): Behavioral risk-taking and its relationship to academic self-efficacy among university students. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 83 (22).
- Al-Mazrou', Laila (2007): Self-efficacy and its relationship to achievement motivation and emotional intelligence among a sample of female students at M Al-Qura University. Journal of Psychological Educational Sciences, College of Education, University of Bahrain, Volume VIII, Issue IV.
- Mutlaq, Fatima Abbas (2019): Academic self-efficacy and its relationship to cognitive biases among university students, Al-Mustansiriya University, College of Education, Sixth Issue.
- Makary, Nahed Mounir Gad and Shawky, Naglaa Fathy (2021): Cognitive and Emotional Executive Functions as Indicators of Psycholinguistic Abilities, Journal of Science for People with Special Needs, Issue 6, Part 3, Beni Suef University.
- Youssef, Walaa Suhail (2016): Self-efficacy and its relationship to social responsibility, master's thesis in general psychology, College of Education, University of Damascus.